

التعليق على كتاب الوايل الصيب لأبن القيم

«51» | الشيخ محمد خيري سلسلة قد أفلح من زكاها

محمد خيري

الحمد لله رب العالمين وله الحمد الحسن والثناء الجميل. وأشهد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له وأشهد ان محمدا عبده ورسوله.

وبعد ما زال الحديث حول فوائد الاذكار من كتاب - 00:00:00

امام ابن القيم رحمة الله عليه الوايل الصيد يقول الفائدة العاشرة يعني فائدة الذكر لان الانسان عدو ما يجهل الانسان اذا ادرك الدافع الذي يجعله يقبل اذ ازدادت همته وازدادت محبتة - 00:00:18

يعني انا مقبل على حاجة امتي انا اقبل عليها بشغف وبسرعة وبهمة عالية كلما ازدادت الدوافع وانكشفت هذه الدوافع تجاه آآ او يعني داخل قلبي وفي روحي فابن القيم رحمة الله عليه جيش قلمه - 00:00:45

ووجهه حتى يسرد لنا الفوائد اللي تخلي الانسان يذكر الله سبحانه وتعالى انا النهاردة لما هعمل الحاجة ديت ايه اللي انا هجيئه؟ ايه اللي انا هستفيده؟ ايه اللي هييعد على قلبي؟ هييعد على روحي؟ هييعد على آآ - 00:01:09

آآ اسرتي على تفكيري على كل ما اقابلة في حياتي فابن القيم ذكر لنا مية فائدة في الذكر ولذلك وانتم سائرون معنا وتقرأون هتلacci نفسك تلقائي بتتجه للذكر وده من مؤشرات الاستفادة من هذه المجالس. انك كلما علمت - 00:01:26

فائدة من فوائد الذكر اقبلت اه اكتر وهذا لمن يحضر بقلب واعي قبل ان يستمع بازن واعية يقول للعاشرة انه يورثه المراقبة حتى يدخله في باب الاحسان فيعبد الله كأنه يراه - 00:01:50

ولا سبيل للغافل عن الذكر الى مقام الاحسان كما لا سبيل للقاعد الى الوصول الى البيت بيقول ان الذكر من جمال الذكر ومن فوائد الذكر انه يوصلك الى اعلى مراتب الدين. ايه اعلى مراتب الدين - 00:02:11

هو الاحسان وهو المراقبة. فان لم تكن تراه فهو يراك المعنى ده جميل جدا لان الاحسان ان تعبد الله على سبيل المشاهدة فان عجزت فعلى سبيل المراقبة المشاهدة انك تراه - 00:02:30

فان لم تصل الى هذه المنزلة فلا تنزل عن منزلة انه يراك ذلك العبد المحسن لعبادته الى الله سبحانه وتعالى يتقلب في بين هاتين المنزلتين. منزلة المراقبة ومنزلة المشاهدة ولا يصل للمشاهدة الا من حقق تمام المراقبة - 00:02:49

يقول لا سبيل للغافل عن الذكر الى مقام الاحسان. كما لا سبيل للقاعد الى الوصول الى البيت. فيه واحد قاعد وبيقول انا نفسي اوصل واطوف حول البيت وهو قاعد في مدينة تانية بعيد عن مكة ده هيوصل - 00:03:15

طول ما هو قاعد ابن القيم بيقول كما لا سبيل لهذا القاعد الى الوصول الى البيت لا سبيل للغافل عن الذكر الى مقام الاحسان يعني لما تيجي تقول لواحد اليوم بعد الصلاة واحد بيسألني بيقول لي انا اذكار النوم لو انا بنام مرتين في اليوم - 00:03:34

مرة بالليل ومرة بالنهر اقولها للنهار وزي ما بقولها بالليل انا في مسل هذه الاسئلة سبحان الله بسراح في ما وراء السؤال ما الذي يراء هذا السؤال؟ ان هذا رجل مهم بمذكره لربه - 00:03:53

نحسبه والله يحسبه فلا تنشغل بالاجابة الفقهية على التقاط المعنى والاجابة الایمانية انك تدرك ان في ناس بتنافسك لان في ناس مهتمة لان في ناس مشغولة وتلاقي في واحد يقول لك يا شيخ هو في اذكار النوم - 00:04:12

اه هل ورد عن النبي صلى الله عليه وسلم هذه اللفظة ولا اطيب دليل على ايه وهل احنا فعلا مأموريين ان احنا ننتبه او

لهذه الدرجة - 00:04:31

ما رأيكم هل فعلا احنا مأموريين الدرجة الدقيقة ديت ان احنا ننتبه لها ولم شرط يعني ان احنا ننتبه لهذا الامر بعض الناس بيقول لك
ده نوع من انواع الفرك. طب تعالوا كده - 00:04:47

في واحد اسمه البراء في واحد اسمه البراء. والبراء ده شخصية شاب يافع آرده النبي يوم بدر لصغر سنها وان كان كبير العقل متسع
الفؤاد هذا الصحابي عنده شغف بالعلم - 00:05:04

لدرجة ان هو لازم النبي صلى الله عليه وسلم بهذا الشغف ففي يوم من الايام علمه النبي صلى الله عليه وسلم من اداب النوم الذكر
اللي هو اللفظ اللهم اسلمت نفسى اليك - 00:05:25

وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجاً ولا منجاً منك الا اليك نركز بقى امنت بكتابك الذي انزلت
وبنبيك الذي ارسلت هنا توقف النبي صلى الله عليه وسلم - 00:05:41

آ امام البراءة. خلاص علمه وقال له الزكر يجعل البراءة يكرر الفاظ الدعاء بين يدي النبي حتى يحفظه. وده من حسن تربية النبي
صلى الله عليه وسلم للخواص من اصحابه ولمن يرى النبي فيهم بصيص امل - 00:06:06

لهذه الامة فجعل النبي وطلب من البراء انه يعيد عليه الاذكار قل لي انا قلت ايه تاني فبدأ البراء يقول آ اللهم اسلمت نفسى اليك
وفوضت امري اليك والجأت ظهري اليك رهبة ورغبة اليك لا ملجاً ولا - 00:06:26

منك الا اليك امنت بكتابك الذي انزلت وبرسولك الذي ارسلت هنا اخطأ البراء فقلت استذكرهن يعني احفظهن فقلت
وبرسولك الذي ارسلت فقال النبي لا ونبيك الذي ارسلت هزا حديث في صحيح البخاري - 00:06:45

فالبراء ما خدش بالله من الفرق بين اللفظتين يعني خدتها بالمعنى كده. فقال وبرسولك فجاء الاصرار النبوى على اللفظة المحددة
ونبيك ونبيك رغم ان المعنى واحد صحيحة لكن هنا درس نبوى - 00:07:10

يأتي ماثلا امام اعين المحبين المتبوعين هو ان الذكر الوارد انما الاصل فيه التوثيق يعني انت تقف كما وقف الشرع المعنى ده مهم جدا
يا جماعة ان الاصل ان العبادات توثيقية - 00:07:33

يعني كما جاءت في الشرع لابد ان العبد يقولها زي ما جت فما فيها اشتراك اجهاد. يعني احنا في الاعداد مسلا ممكن واحد يقول لك ايه
اشهد ان لا الله الا الله الملك القدس السلام المؤمن المهيمن العزيز الجبار. صحيحة - 00:07:55

ممكنا واحد يعيش يقول كده ويقول لك يا اخي بلاش بقى تفرك الورد وايه اللي فيها؟ ما هو ربنا كده وبتاع واهشد ان قائدنا وملهمنا
وحبيينا وعظيمينا محمد محمد واحمد والماحي - 00:08:17

ده انت ان شاء الله كده عقبال ما تخلص الاذان تكون احنا صلينا المغرب والعشاء وانت بتأنز للعصر ده ده ما عدش بقى ايه ما عدش
يدين بقى حاجة تانية خالص - 00:08:34

فالاصل في العبادات التوقف. فبتلاقي انسان النهاردة حريص قلبه حريص قاعد يسأل يقول لك يا شيخ هل هذا الذكر من اذكار
الصباح والمساء هل هذه الرواية موجودة ولذلك المحبين تلاقتهم عندهم الشعور ده - 00:08:47

عندهم الدقة دي يقول لك لأ باذكار الصباح بتلاقي اللفظ ده لم يرد عن النبي صلى الله عليه وسلم محفوظ لكن الحقيقة ان هو مش
محفوظ ليس باليه محفوظ من النبي صلى الله عليه وسلم لكن هو مشهور - 00:09:06

ال حاجات دي ما بيسألش فيها الا محب ومهتم اما اللي مش فارق معه يقول لك يا عم اي حاجة كده وخلاص واخدin بالكم
فالموضوع ده ضروري ان الانسان يدركه فيقول كما لا سبيل للغافل عن الذكر الى مقام الاحسان لا سبيل للقادع الى الوصول الى
البيت. الحادية عشر انه يورثه - 00:09:20

ابي الانابة وهي كسرة العودة الى الله سبحانه وتعالى والانابة من منازل او من معاني التوبة فالانابة ان الانسان يؤوب ويرجع الى الله
 سبحانه وتعالى. يقول وهي الرجوع الى الله. فمتي اكتر الرجوع اليه بذكره اورثه - 00:09:45

وذلك رجوعه بقلبه اليه هل الانابة منزلة عالية؟ ومنزلة اثنى الله سبحانه وتعالى عليها ام هي منزلة عادية خالص يعني اي حد ممكن

يحصلها منزلة عالية اتنى الله سبحانه وتعالى بها على ابراهيم - 00:10:07
الاذابة فيها الاوبة فيها الرجوع. بل جعل الله سبحانه وتعالى الجنة للاوابين قال واخلفت الجنة للمتقين. غير بعيد هذا ما توعدون لكل اواب حفيظ. اي لكل رجاء ينبع الى الله سبحانه وتعالى - 00:10:26
وهذه الاية من ايات الرجاء العالية. لماذا هذة الاية من ايات الرجاء. ليه الاية دي من ايات الرجاء لأن المنيب والاواب هم الذين يعودون اذا وقعوا الاية بتقول ايه ان الجنة دي لكل اواب - 00:10:49
اي لكل من يقع ويعود فالوقوع ده مش هو ده نهاية المطاف ليست الازمة في السقوط. وليس الازمة في الواقع ولكن بعدم النهوض وما السقوط في بئر المعاصي فهذا الاصل انه يحدس - 00:11:11
لكن في بعض الناس عما بيقع بيستمتع بالقاع ما بيحاولش النهوض فاسنى الله دائمًا على النهوض من السقوط ولم يعاتب الله سبحانه وتعالى الناس على مجرد السقوط ولو لم تذنبوا لذهب الله بكم. ثم اتي بقوم يذنبون اي يسقطون - 00:11:38
ولكن يتوبون فال فكرة مش فكرة ان انا مش مش هقع لأ الطبيعي طبعا مش هتقع عمدا يعني وانت تقول لي خلاص بقى انا هروح اعمل وبتاع والكلام ده كله انت لا - 00:12:04
يعني ايه؟ تملك آآ التحكم في وقتك وعمرك. انت لا تدري بما يختتم لك. لكن احسان الظن بالرب جل وعلا ان الانسان لو خط العمر بتاعه الاصل فيه الانتاج فلا يضيعه الله سبحانه وتعالى - 00:12:17
يعني مستحيل تلاقي واحد الاصل فيه الطاعة وبعدين يختتم ليه بسوء خاتمة؟ مستحيل هذا من سوء الظن بالله سبحانه وتعالى طيب في حديث بيقول لا يزال الرجل يعمل بعمل اهل الجنة. اه فيما يظهر للناس - 00:12:36
لكن حقيقة هو ما كانش بيعمل عشان الناس تقول عليه اخ كوييس ما شاء الله بيدي دروس كوييسة ما شاء الله بيخطب جمعة كوييس ما شاء الله صوته حلو في القرآن. هو كان شغال للحنة ديت فيما بيدو للناس ان هو بيعمل للجنة. لكن حقيقة كان عنده مشاكل. عشان كده وقع - 00:12:54
في النهاية واتختم له بختام ليس جيد. وذلك من المعاني المهمة قوي ومن الادعية انك تكثر من الله سبحانه وتعالى يرزقك ويمن عليك بحسن الختام فيقول ابن القيم انه يورثه الاذابة وهي الرجوع الى الله سبحانه وتعالى - 00:13:14
فمتى اكثرا الرجوع اليه اورثه ذلك الرجوع بقلبه اليه في كل احواله وذلك ازا نزل بالعبد بلاء يلجم اعلى محبوب ولاعلى من يأنس اليه بعض الناس اصابه بلاء وهو سري - 00:13:33
فتتجد اول حاجة بيدور عليها وبيبحس فيها ايه السفر والدكتورة ويروح ومش عارف ايه ويقول لك ده في دكتور في القاهرة بس للأسف الكشف بتاعه بعد شهرين والساعة اتنين بالليل - 00:13:54
يحاول بيذر ويشفوف وسطاء ويدفع كاش اكتر ويدفع فلوس اكتر عشان الموعد وببرضو هيروح الساعة اتنين بالليل وهذا المسكين ما وقف بين يدي رب في مسل هذا الوقت ينطرح بين يديه - 00:14:06
ويبيكي ويسأله ان يزيل عنه ما اهمه البلاء سبحانه الله مما يميز من حكم تقدير البلاء ان الله قد بيتبليك ليزيل العتمة التي في قلبك في نقطة سوداء في القلب - 00:14:21
وهي غفلة عن الله سبحانه وتعالى غفلة عن الصمد غفلة عن الانس بالله سبحانه وتعالى فيكسره الله بالبلاء كل الانية اذا كسرت سال ما فيها وانسكب ما فيها الا اداء القلب - 00:14:42
اذا انكسر امتلا القلب ده هو انان بس له خصوصية كل انان لو خدته كده واتشرخ او انكسر سال ما فيه لو جبت كوبية كده وفيها مية فيها عصير. انكسرت - 00:15:02
يبدأ بقى ايه العصير ده يقع لكن القلب ايه ده انكسر امتلا امتلا امتلا حبا امتلا خوفا امتلا رجاء امتلا ايمانا امتلا حكمة امتلا راحة طب يا جماعة هناك اقوام يعلمون من حالم اذا بكونوا ارتاحوا - 00:15:20
في ناس كده عما بتبكي بتترتاح يقول لك الحمد لله انا الحمد لله سعيد النهاردة. ليه؟ كنت باقرأ وردي فسألت عيني كنت في سجودي

قبل الفجر فسالت عيني دعوت الله سبحانه وتعالى ورفعت يدي وقلت اللهم كذا واستشعرت فقري فسالت عيني - [00:15:43](#)
هيشعر بالراحة فالانسان بيشعر بالراحة في حين ان ممك ان اي حد يبكي يشعر بالالم اذا كان يبكي لدنيا ام يبكي لايده؟ مخلوقين اما البكاء للخالق فهو متعة للراحة لان الله سبحانه وتعالى - [00:16:04](#)

جعل راحتكم في افتقاركم اليه هو كده سبحان الله يزداد نورك كلما وجهت القلب الى السماء والوجه الى الارض زي شعلة المية زي شعلة النار. اما تجريب كده عود كبريت وتولعه - [00:16:23](#)

وبعدين تمسك العود كده وتوجهه للارض. النار بتنزل للارض جربوا الكلام ده النهاردة كده بعد ما تخلصوا الدرس هات عود كبريت وولع فيه الولعة وحاول توجه العود ده بميبل كده للارض - [00:16:44](#)

وشف النار بتروح فين هتلaci النار لابد ان ترتفع لاعلى كذلك قلبك وحرارة المعاني الايمانية اذا اتجهت الى الاسفل ارتفعت للاعلى فاسجد واقرب كده تنزل تحت تطلع فوق ليه لان الله صنعك هكذا. ربنا خلقك كده - [00:17:00](#)

ربنا خلقك بالطريقة ديت. ايه هي الطريقة انك كلما افتكرت ارتفعت. كلما انكسرت ارتقيت كلما شهدت فقرك كلما اغرقك بعطاءه بعطائه سبحانه وتعالى وشوفوا يعقوب وشوفوا زكريا الله سبحانه وتعالى وانت بتقرأ كده في صدر سورة مرريم - [00:17:27](#)

تشعر بالراحة في حين ان في واحد قاعد يعني بمفاهيم الدنيا قاعد بيعربي نفسه جدا صح ويقول له انا وافتقر ومراتي وعاوز عيال وحالياً ومش عارف ايه وشعري وسني ياه كل ده؟ اه لماذا - [00:17:54](#)

لان الله يحب منك ان ترى فقرك لله. ربنا يحب منك انك ترى الله سبحانه وتعالى فقرك تقول له يا رب انا ضعيف وانا في كذا وعندى ضهرى واجعني وما بعرفش افرد ضهرى يا انا مسكنين ومزنوق وزوجي بيقول لي - [00:18:17](#)

بيقول ابني بيقول لي وانا عندي مشاكل وانا كذا وانا عم تعري نفسك امام الله دي يا جماعة معاني من معاني العبودية العالية. ليه؟ لان الانسان يقول لك فلان ده عبد. اما نيجي نقول ان الطريق ده معبد. يعني ايه معبد؟ اي مزل - [00:18:36](#)

الا طريق ده معبد اي مزل كان فيه مطبات وفيه مشاكل كده فلناس عدوه ساوهه كده بالارض واذلوا الایه؟ الحواجز والمطبات والكلام ده فبقى سهل مزل فبيقولوا الطريق ده معبد - [00:18:52](#)

طب يعني ايه بقى كلمة فلان ده عبد يعني فلان عبد دي يا جماعة اي لا او خليني اقول يعني لا يكون الانسان نزل في آآ مكانة العبودية وفي منزلة العبودية الا بعدما وقف على ساقين - [00:19:09](#)

ساقي المحبة وساق الذل تمام المحبة مع تمام الذل يعطيك تمام العبودية وده اللي وصل فيه محمد صلى الله عليه وسلم التمام لماذا النبي صلى الله عليه وسلم كان سادة العباد - [00:19:32](#)

وبقى علم على العبودية في القرآن سبحانه الذي اسرى بعده. انت مش تحتاج تعرف مين عبده؟ ليه؟ اذا اطلق فهو محمد صلى الله عليه وسلم. لان عبوديته كانت طقى وشملت الجميع - [00:19:49](#)

فصلى الله عليه وسلم لما كان تمام المحبة لله سبحانه وتعالى. مع تمام الذل كان ايه؟ محقق لتمام العبودية فانا النهاردة عشان احق العبودية لله سبحانه وتعالى صح ان انا اكون مظلول لله سبحانه وتعالى - [00:20:01](#)

لان الذل لله متعة الذل لله متعة ليه؟ لان الحب يعمل كده. وشوفوا حتى في الناس المخلوقين بينهم وبين بعض اما بيحبو بعض ممكن تلaci فيه واحدة لسه مكتوب كتابها بيظهر منها ان هي كأنها - [00:20:17](#)

يعني مظلولة له ومشي هو الحب يعمل كده الحب بيخللي انا هوايا في هوسيدي هو كده سبحان الله مرض هو بتحس ان هوهاها في رضا سيده ايه بقى السيد ده ممك يكون اب ممك يكون اخ ممك يكون زوج على حسب الایه؟ الحب. فالحب سبحان الله بيفعل الافعال. فالانسان ازا حب - [00:20:35](#)

اللي هيشعر بالذل بل تكون محبته وتكون متعته في ذله وشوفوا بقى النبي صلى الله عليه وسلم يعني تمام تحقيق الایه؟ هذا الانكسار لله سبحانه وتعالى ولذلك كل الابواب زحمة - [00:21:05](#)

كل الابواب التي توصلك الى الله ملائى ولكن باب الافتقار هو اسرع الابواب وباب قليل الزحام ابن القيم بيقول يعني انا بصيت على

الابواب اللي بتوصل لربنا. لقيت كل باب فيه زحمة الصلاة فيها زحمة قيام فيه زحمة حفظ قرآن فيه زحمة فيه ناس معها قراءات فالدنيا زحمة - 00:21:25

الازكار فيها الزحمة. قال فلما سلكت طريق الافتقار فلم اجد فيه كسر. ما لقتش فيه حد. الدنيا فاضية طريق فاضي وعادي تدوس بقى تلاقي الدوس متين مية وتمانين وتلاقي الطريق واخدك والدنيا بتوصلك بسرعة. ليه ما فيش زحمة - 00:21:47
وبسحان الله! هذا الباب من احسنه آآ وصل ولابد فهنا يقول الانابة الانابة فمما ايه علاقة اللي انا بقوله ده بالازكار؟ ان الله قد يقييد العبد او يقدر عليه بلى فيلجأه الى الذكر - 00:22:06

هذا الذكر كان سبب في رجوعه يا جماعة الخير صدقوني احيانا اه يؤخر الله عنك العطايا لانك اذا اخذت العطايا الان ربما او ضاقتكم الى النار وادخلتك النار. يعني الانسان دلوقتي انا عاوز اتجوز مش عارف مين انا عاوز اتزوج وعاوز كزا - 00:22:28
ففي واحد سبحان الله عاوز يتجوز واحدة جميلة جدا وعاوز فلوس وعاوز كزا وسبحان الله بالتجربة ومن اقسم على هذا ربما لا يحنت ان كلما ابتليت المرأة بجمال كلما سحبت - 00:22:54

بعض انوستها كلما ابتليت المرأة بالجمال كلما كانت انوستها مهددة سبحان الله هي كده يعني عطاءات كده الا بقى بتفلت من الحنة ديت النزر اليسيير تبقى جميلة جدا ومحقة تمام الانوسه وتمام - 00:23:14

الانكسار وتمام الایه ؟ الهدوء. فتلaci واحد نفسه يتزوج فلانة. او نفسه ربنا يعطي له المال الكبير وبتابع. طب اتخيلوا كده فواحد معاه فلوس كتير بيقبض بالتلاتين اربعين الف في الشهر - 00:23:33
وآآ عنده ما شاء الله ولد واولاد وبنات وبدل السكن ثلاثة واربعة وبدل السيارة ثلاثة واربعة وكلها سيارات موديلات حديسة. آآ شهادات عالية جدا اه سفر جوة وبرة وفوق وتحت والدنيا رايقة خالص - 00:23:48

آآ مراته ست جميلة جدا ومرحة وولاده !! شهادات مرموقة جدا في المجتمع الرجال ده يا جماعة انتم حاسين ان هو ممكن يعيط كتير وينكسر لله سبحانه وتعالى واننا العطاءات دي كلها ممكن تعميه - 00:24:08
نعميه صح يعني الرجال ده مش في يوم من الايام هيعطي ويقول له يا رب اعطيوني كزا ليه؟ ما هو معه كل حاجة يا رب عطيني زوجة جميلة ما هي مريحاكي اهي وجميلة - 00:24:26

يا رب اعطيوني ولادي يا رب اشفي ولادي ما هو زي العسل اهم ده كلهم دكاترة والدنيا زي الفل ومش عندهم مرض ولا عندهم اي حاجة ده هم اللي بيعالجو الناس وكده - 00:24:40

فتلaci سبحان الله ان الاصل ان العطاءات تعبيك. طيب الحاجة الثانية الجنة. هل الرجال ده سرحان في الجنة ممكن مايسحسن في الجنة ومايفكرش فيها كتير. ليه؟ لأن الجنة هي فيها الشعور بالاستغناء. انت مش محتاج حاجة - 00:24:49
نعميم وهو اكل وشرب وآآ صحبة ورؤبة ونعميم نزر ونعميم سماع ونعميم نعيم كل انواع من كله موجود فانت مش حاسس بالافتقار حاجة الا لربك طبعا. لكن عموما عشان كده - 00:25:08
آآ فطر الله الخلق والدنيا على انها آآ لا تصفو لك ليه؟ حتى تبغوا جميعا عنها حولا اما الجنة لا يبغون عنها حولا ليه؟ لأنها كاملة دعنها كاملة لكن الدنيا مش كاملة انت عاوز - 00:25:25

تغيرها عاوز تبعد تسيبها وتروح في حنة تانية فالمعنى ده مهم المعنى ده مهم. بعض الناس يقول لك والله انا مطالب كتير. انا بسخر اللي فيها ان ربطت تزوج وان آآ صهيب يخلص امتحاناته - 00:25:47

وان اه ربنا يرزقها توأم وان يعني نغير السكن بتاعنا بدل ما يعني لأن احنا قاعددين في فيلا بسيطة كده في التجمع نفسنا كده تبقى ايه فيلا واسعة تلمنا كلنا وبتابع والكلام ده كله - 00:26:05

لو كل واحد ليه من الشباب عربيتين بدل ما احنا ايه البيت كله في عربيتين اتنين يعني ده بعض الناس بيبقى شايف ان ديت يقول لك ايه انا مش طالب حاجة كبيرة - 00:26:19

ده انا طالب بس الحاجات اللي هي ايه؟ اللي هي اساسيات الحياة لأ هو انت ربنا سبحانه وتعالى اعطاك لدرجة انك اعميتك الم تعد

ترى الحياة الا ان دي اساسيات. خلاص بقيت شايف الحاجات اللي الناس كتير بتتبناها هي دي الحياة - [00:26:31](#)
زي اللي النهاردة عنده اشتباه كورونا ربنا يشفى الجميع يعني محبوس في بيته آآ في اوضته وعنده حمام خاص به والاكل بيجي له لغاية البيت وكل حاجة ويقول لك ياه الواحد ابتنى بلاء شديد - [00:26:51](#)

اه طب اللي قاعد بقى في السجن وما حدش عارف عنه حاجة في متر في مترا حسيت به بقى واللي قاعد حبيس في المستشفى
بقاله سنتين ثلاثة اللي قاعد كذا انت قاعد بتتحرك الدنيا ماشية وبرد على التليفونات وبتسمع وبتعمل الكلام ده كله -
[00:27:09](#)

وحاسس ان الدنيا فاحيانا قد يعني يأتي اليك القدر بقرصه هذه القرصه التي رفعك. فقد يبتليك ليزيل العتمة التي في قلبك. العتمة
السود عشان ينور احيانا الانسان بيحتج ان ان يفوق - [00:27:29](#)

بعسل هذه الاشياء. فيقول ابن القيم فمتي اكثـر الرجوع اليه بذكره؟ عورته ذلك الرجوع بقلبه اليه في كل احواله. فيبقى الله مفزع
دـعـه ملـجـأـه عـشـانـ كـدـهـ يا جـمـاعـهـ اـهـلـ الطـرـفـ الاـصـلـ انـ هـمـ - [00:27:50](#)

آآ لم يثنى عليهم في القرآن. بل الاصل ان كان في زمـ. مش زـمـ للطـرـفـ بـعـيـنـهـ قـصـدـيـ لـاهـلـ التـرـفـ. لـأـ زـمـ للطـرـفـ لـانـ الطـرـفـ هـيـنـسـيـكـ
وزاـكـرـ المـدـنـ الجـدـيـدـةـ والنـاسـ الليـ قـاـعـدـةـ فـيـ الفـلـلـ والـلـيـ قـاـعـدـةـ فـيـ المـنـعـ والـكـلـامـ دـهـ كلـهـ - [00:28:06](#)

قلما تجد فيها قائم بالليل فيها طبعا افضل كثير لكن انا اتكلم على القلة القليلة جدا الاحياء العالية المطرفة والكلام ده قلما تجد قائم
بالليل قلماتي البكاء بالاسحار ولذلك هنئنا لمن يكون في هذه الاجواء - [00:28:25](#)

وهذه البيئات ويزكر الله سبحانه وتعالى ممكـنـ يـكـونـ فـيـ حدـ بـسـ هـتـلـاـقـيـهـ قـامـ لـشـيـءـ اـخـرـ كـمـرـضـ كـلـاءـ اـصـابـهـ يـقـولـ فـيـ بـيـقـىـ اللهـ سـبـحـانـهـ
وتعالى مفزعه وملـجـأـهـ وملـادـهـ ومعـاذـهـ. وقبـلـةـ قـلـبـهـ وـمـهـرـبـهـ عـنـدـ النـواـذـلـ وـالـبـلـاـيـاـ - [00:28:48](#)

عشـانـ كـدـهـ كانـ جـعـفـرـ الـبـاقـرـ يـقـولـ انـ الصـوـاعـقـ تصـيـبـ الـمـؤـمـنـ وـغـيـرـ الـمـؤـمـنـ وـلـاـ تصـيـبـ الـزـاـكـرـ. يـعـنيـ ايـهـ الـكـلـامـ دـهـ؟ عـاـوـزـ يـقـولـ ايـهـ؟
ويـرـيدـ انـ يـقـولـ انـ الـذاـكـرـ انـ الـبـلـاءـ معـهـ - [00:29:12](#)

دي رفعة وان الذاكـرـ بيـطمـئـنـ هذاـ مرـادـهـ وليـسـ المرـادـ انـ ايـهـ؟ انـ ماـ فـيـشـ الـبـلـاءـ. هلـ معـنـيـ كـلـاميـ انـ فيـ حدـ فـاهـمـ انـ الـكـلـامـ انـ اـحـناـ
نـتـمـنـىـ الـبـلـاءـ لـاـ طـبـعاـ - [00:29:26](#)

اهـ بـلـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـمـرـنـاـ انـ نـدـعـوـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ بـالـايـهـ؟ بـالـعـافـيـةـ لـكـنـ هوـ الشـاهـدـ انـ اللـسـانـ يـدـرـكـ فـلـسـفـةـ آآـ التـضـيـيقـ
فيـ بـعـضـ الـاـمـرـ فـسـبـحـانـ اللـهـ رـبـاـ لـوـ وـسـعـ عـلـيـكـ - [00:29:38](#)

ادـخلـكـ النـارـ بـهـذـاـ التـوـبـتـيـنـ التـوـسـيـعـ وـفـيـ نـاسـ لـاـ يـصـلـحـهـ الـاـغـنـىـ فـيـ بـعـضـ النـاسـ لـاـ يـصـلـحـهـ الـاـغـنـىـ فـيـ وـاحـدـ لـاـ يـصـلـحـهـ الـاـفـقـرـ
ولـهـ فـيـ خـلـقـهـ شـئـونـ الثـانـيـةـ عـشـرـ اـنـ هـيـرـوـثـهـ الـقـرـبـ مـنـهـ - [00:29:56](#)

علىـ قـدـرـ ذـكـرـهـ لـهـ يـكـونـ قـرـبـهـ مـنـهـ. بـالـتـجـربـةـ الـجـمـلـةـ الـاـخـيـرـةـ الليـ اـنـ قـلـتـهـ دـيـتـهـ طـبـعاـ جـمـلـةـ اـسـرـيـةـ جـداـ يـعـنيـ قـوـةـ سـلـفـيـةـ يـعـنيـ منـ
الـسـلـفـ الصـالـحـ الـلـيـ هـيـ مـنـ النـاسـ مـنـ لـاـ يـصـلـحـهـ الـاـفـقـ وـمـنـ النـاسـ مـنـ لـاـ يـصـلـحـهـ الـاـغـنـىـ. اـحـيـانـاـ اـحـيـانـاـ. يـعـنيـ مـسـلـاـ بـيـسـعـ الـدـرـسـ دـهـ
- [00:30:14](#)

دـلـوقـتـيـ حـوـالـيـ تـلـتـمـيـةـ وـسـتـيـنـ اـحـيـانـاـ تـلـقـيـ انـ فـيـ تـلـتـمـيـةـ تـمـانـيـةـ وـسـتـيـنـ قـالـواـ اـيـهـ لـعـلـيـ انـ شـاءـ اللـهـ اـنـ اـنـ اـنـ اـنـ اـنـ اـنـ
الـاـ بـالـغـنـىـ فـتـلـاـقـيـ فـيـ بـعـضـ يـاخـدـ بـرـضـوـ فـيـ فـيـ مـسـلـ هـزـ الـاـمـرـ ماـ يـوـافـقـ اـيـهـ؟ لـاـ عـقـلـهـ - [00:30:33](#)

وـيمـكـنـ اـنـ قـلـتـ لـهـ حـضـرـاتـكـ لـنـ تـسـمـعـ بـالـدـعـاءـ قـيلـ لـيـ اـزاـ اـنـطـلـقـتـ مـنـ مـنـ عـدـسـتـيـنـ عـدـسـةـ الـقـدـرـةـ وـعـدـسـةـ الـحـكـمـةـ عـدـسـتـ قـدـرـةـ اللـهـ
وـعـدـسـةـ حـكـمـةـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. حـكـمـةـ اللـهـ. بـمـعـنـيـ اـيـهـ؟ اـنـ اـرـفـعـ اـيـدـيـ - [00:30:52](#)

وـاقـولـ اللـهـمـ اـعـطـنـيـ كـذاـ. فـيـيـ وـبـيـنـ نـفـسـيـ رـبـنـاـ قـادـرـ. اـهـ. هـذـاـ الـذـيـ تـدـعـوـهـ هوـ قـادـرـ وـحـكـيمـ الـمـعـنـيـ دـهـ مـهـمـ قـويـ اـنـ اـحـناـ نـدـرـكـهـ وـقـادـرـ
وـحـكـيمـ كـثـيـرـ مـنـ النـاسـ اـذـاـ دـعـاـ غـابـتـ عـنـ الـحـكـمـةـ وـحـضـرـتـ الـقـدـرـةـ - [00:31:14](#)

وـعـلـىـ زـلـكـ فـسـدـ زـنـهـ بـالـلـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. وـتـعـكـرـ آآـتـوـقـعـهـ وـلـذـكـ اـحـيـانـاـ يـرـيدـ بـعـدـ ذـلـكـ فـيـ عـبـادـتـهـ مـعـ اللـهـ سـبـحـانـهـ وـتـعـالـىـ. تـانـيـ فـنـقـولـ
اماـ نـيـجـيـ تـرـفـعـ اـيـدـيـ وـتـقـولـ لـهـ اللـهـمـ اـشـفـنـيـ. اللـهـمـ اـرـزـقـ وـلـدـيـ كـذاـ. اللـهـمـ اـعـطـنـيـ - [00:31:33](#)

كزا تكون لديك او انت تدعوا تمام الحضور انك تدعوا قادر على ان يعطيك ما اردت. ولكن هذا القادر كما له انه آآآ يمتلك تمام القدرة
 فهو سبحانه وتعالى - 00:31:56

عنه ولديه تمام الحكمة المعنى ده مهم جدا فيقول انه يورثه القرب منه فعلى قدر قربه على قدر ذكره لله سبحانه وتعالى يكون قربه
 منه وعلى قدر غفلته يكون بعده منه - 00:32:15

من المنازل التي تمنى ان ان الله سبحانه وتعالى يعطيك ايها ودائما تسأل الله سبحانه وتعالى ان ينزلك هذه المنازل هي منزلة
 وقربناه نجيا هذه المنزلة الكل يسعى لها كل يسع له. اللهم انا نعوذ بك - 00:32:32

ان تكون عنك مبعدون آآ الفايدة اللي بعد كده انه يفتح له بابا عظيمها من ابواب المعرفة. وكلما اكتر من الذكر ازداد من المعرفة ازا
 ادمنت الذكر ستتجدد نفسك ممكنت تشغلك باشياء. لكن هذه الاشياء لا تشغلك عنها. طب عادي جدا في الشغل كل حاجة. لكن قلبك
 يطوف حول العرش - 00:32:57

وان كان جسدك يطوف في الدنيا لاحتياجات الایه؟ الحياة يقول زي اللي بيسمع القرآن كثير ويستمع للقرآن ويستمع للقرآن كثير
 بتلاقيه سبحانه الله قلبه بقى خلاص في حنة تانية خالص. يحتك بالناس ويلعب ويروح ويجي لكن آآ - 00:33:25

قلب متتبه آآ الفايدة اللي بعد كده اربعناشر انه يورثه الهيبة لربه واجلاله لشدة استيلائه على قلبه وحضوره مع الله سبحانه وتعالى
 بخلاف الغافل فان حجاب الهيبة رقيق. يا سلام - 00:33:50

رقيق في قلبه هذا الكلام مش هينفع نشرحه نسيبه كده زي ما هو لا نفركه. الخامسة عشر انه يورثه ذكر الله سبحانه وتعالى كما قال
 فاذكروه اذكريكم. يقول ابن القيم ولو لم يكن في الذكر الا هذه وحدها لكفي بها فضلا وشرفها - 00:34:12

اه صاحب الكلام الاخاذ يحيى ابن معاذ كان له كلمة جميلة جدا قل يا غفول يا جهول يا غفول يا جهول لو سمعت صرير الاقلام وهي
 تكتب اسمك عند ذكرك لمولاك لدت شوقا الى موالك - 00:34:34

بيقول ايه بقى؟ بيقول انت اما تيجي تقول الله اكبر سبحانه الله استغفر الله ده ذكر لله سبحانه وتعالى. اللهم بك اصبحنا ده ذكر اللهم
 اني اصبحت اشهدك ده ذكر - 00:35:04

يقول لك لو انت سمعت صرير الاقلام يعني الملائكة وهي بتكتب اللي انت قلته ده وهي تكتب اسمك عند ذكرك لمولاك محمد زكرك يا
 رب الساعة كذا. بيقول لو سمعت صرير الاقلام لدت شوقا الى موالك - 00:35:17

فيبيقول لك يا غفول يا جهول لو سمعت صرير الاقلام وهي تكتب اسمك عند ذكرك لمولاك لدت شوقا الى موالك شوف كده مسلا
 الملايكه وهي بتكتب الاخلاص فلان كان مخلص ياه تدفع فيها قد ايه ديت يعني دي ممكن تحرك قد ايه - 00:35:39
 طبيعى انس يقول ان الله ذاكر من ذكر وزائد وزائد لمن شكر. ومعدب من كفر عشان تبقى اهل العلم يقولون ايها الغفول الجهول ليس
 العجب من قوله اذكريوني ولكن من قوله اذكريكم - 00:36:03

بيا هي بك انت الترابي وهو الغني العلي سبحانه وتعالى ببيا هي بك انت اه ببيا هي بك انت يقول وقال النبي صلى الله عليه وسلم
 فيما يروى عن ربه او يروى عن ربها من ذكرني في نفسه ذكرته في نفسي. ومن ذكرني في ملأ ذكرته في ملأ - 00:36:31

خيرا منها السادسة عشر انه يورث حياة القلب يقول سمعت شيخ الاسلام ابن تيمية يقول الذكر للقلب مثل الماء للسمك. في
 حاجة كده تربوية عاوز اعلق عليها. آآ وسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية مكتوب ايه؟ قدس الله روحه - 00:36:54

قدس الله روحه. آآ يعني هو يقصد يعني طهرها وقدسها في قبره. احيانا سبحانه الله من من رقي التلميذ مع شيخه شيخه مات لكن
 اما بييجي يذكرك ما يقولش رحمه الله - 00:37:18

تحس كده ان قلبك وقف اجالا لشيخه واحتراما لما بذل معه وانها ان الولاء لمن اعتق شيخ ابن القيم عارف ان ابن تيمية اعتقه
 واطلقوا اطلقوا في ايه في العلم وال بصيرة فسبحان الله هتلاقيه على طول كده يتنفس - 00:37:38

زي في واحد كده يقول لك ايه انا كان آآ والدي اسأل الله ان ينزل على قبره الرحمات تترا والضياء فتلاقي كده ان اما جه ذكر والده ما
 عدهاش تلاقيه كده ايه قلبك وقف انتباه - 00:37:58

وده من الوفاء يا جماعة. وده من حسن الايمان العبد. لأن حسن العهد من الايمان ولتجد انسان اه تتلمز على يد اه اخذ منه العلم وكان هذا الفتى وهذا الاخذ انسان صادق الا وتجده لديه هذه الرقي - 00:38:17

اه اما الانسان المحتقن اللي بيتعامل دايما مع الموضوع ان هي معلومات وان هو موضوع مجرد كلمة ورد غطاتها وليه هو يقول واحدنا نقول ولازم هابعت له وهرد على الشيخ والشيخ يقول لي وانا اقول له التوترات دي ده دليل على ان هذا الانسان لم - 00:38:41 آا يعني لم يكن العلم صافي في النفع عليه يقول وسمعت شيخ الاسلام ابن تيمية قدس الله روحه يقول الذكر للقلب مثل الماء للسمك يعني مسل الماء للسمك. لو جبنا سمكة وحطينها وخرجناها برة الماء. هيحصل فيها ايه - 00:39:01

تحضر ص مهمها كانت السمكة دى شقية وقوية بالصوص محمية. مهمها كانت السمكة قوية يعني شوفو يقول لك ان الحيتان يقول لك يا سبحان الله ده فيه حوت نفق يعني ايه نفق طلع من الماء ب ساعته وخلاص مات - 00:39:24 ويحاولوا يزقوه في المية تاني وبتاع تلقي الحوت الضخم ده تلقي الناس بتحاول ترجعه الميه صح؟ وتشوفوها في فيديوهات كده احيانا حوت ضخم جدا يعني لو بص لك كده دقيقه ممكن يصل ان تزوب هيبة. ولو قبلك في الماء ه تكون كامس الزاهب - 00:39:52

وخلال كان فيه وخلص لكن سبحان الله تجده اذا خرج فاحضر ليه؟ فقد ماء الحياة. فقد اكسجينه فالذكر للقلب ابن القيم بيقول لك كده مسلك بقى للسمك. طب الحمد لله بذكر ربنا ويقول الصباح والمساء لا لا النقابة مش يقصدك انت خالص. ابن القيم بيتكلم - 00:40:13

في حة تانية خالص تقيم في الدور التاسع انت بتتكلم في الريسيشن تحت في الاستقبال تقول لي انا بقول الاذكار ازكاري ابن القيم مش بيسقطك انت خالص ابن القيم - 00:40:34

بيقول ان اللي هيرزق حياة القلب ده انسان عنده ذكر زي مایة السماء زي المية للسمك لو خرج يضيع. يعني في واحد كده بتلقيه آتايه كده ومحضر و بتاع الكلام ده كله ايه في ايه يا حبيب قلبي؟ يقول لك ما قلت اش اذكار المساء - 00:40:44 طب ما يا عم ايه يا عم الله يهديك يا اخي يا اخي خوفتنى الله يسامحك. انا قلت ايه اللي حصل لك يا ابني تطرينا ليه كده تخوفنا ليه آا هو يخوفك لان هو آا فقد فقد الماء بتاعه - 00:41:03

فقد حياته عشان كده بيحاول يسترجعها بسرعة فكيف يكون حال السمك اذا فارق الماء وفي ناس بتتعامل مع الذكر ده زي العصفور اللي في القفص بيكون مبسوط ولا اول ما الباب يتفتح على طول - 00:41:19

يروح خلاص باسم الله خرجننا. تلقيه يخرج على طول صح؟ اهو انت شف نفسك وانت في الاذكار كده وانت بتقول ذكرك وانت بتقول ورك قاعد مالته سارق النز للموبايل مم بتشوف الباب هيفتح امتى عشان تجري - 00:41:41

ليه؟ لان الناس خانقينك الشیخ بيقول طلب الشیخ طالب ورد من القرآن الشیخ ده بقى سواء ممكن تكون انت شیخ نفسك وانت الزمت نفسك بحاجة لا يا جماعة في واحد بيبقى مقبل خلاص بقى عنيا خلاص سمكة هترجع للمية فواحد وهو رايج الفجر كده سمكة راجعة للمية هيفتح ورده سمكة لارجعة راجعة - 00:41:58

آا هيقول الاذكار الصباح والمساء سمكة راجعة للمية كان في واحد تاني يابني قل الاذكار. حاضر. ما هو بقول اهو. حاضر. حاضر. بقول اهو. سواء بقى بتقول لحد. بتقول لنفسك. اه واللي قاعد - 00:42:20

يصبى وهو يقول الاذكار وينام طبعا دي منازل عالية. يعني دي حاجات حلوة انك قاعد تجاهد بس ما ينفعش دمك في المنزلة دي كتير يعني. خلاص بقى عدى يوم يومين شهر شهرين ثلاثة - 00:42:35

ثلاثة سنة بتاع بس كفاية بقى عاوزين ننطلق عاوزين ننقل اختتم بالفائدة اللي جاية السابعة عشر. اقول انه قوت القلب والروح قوة القلب والروح انتم تعرفوا ان في واحد اه بقى له سبع تيام ما اكلش - 00:42:47

تصدقوا الكلام ده؟ اما اقول لكم مسلا فيه واحد بقى له سبع تيام ما حطش اي حاجة في بقه ولا في محاليل ولا في اي حاجة هتصدقوا ولا هتقولوا صعب جدا يكاد يكون مات مش عارف ايه. في ناس بتعمل كده في روحها - 00:43:11

في ناس كده بتعمل كده في قلبها فاذا فقد العبد صار منزلة الجسم اذا حيل بينه وبين قوله يقول وحضرت شيخ الاسلام ابن تيمية مرة صلى الفجر ثم جلس يذكر الله الى قريب من انتصف النهار - 00:43:25

دي منزلة الابرار دي منزلة عالية جدا انتصف النهار يعني خالص الرجال قرب عالضهر سمع التفت الي وقال هذا هذه غدوتي طبعا تيمية وصل للمنازل ديت بعد فترة عشان برضو ما فيش حد يعني ما ينفعش تيجي تقلد الكبار في في نهايتهم - 00:43:48
ما ينفعش تقلد اتقى الكبار في النهاية. ودي من ضمن الحاجات من مفاتيح التزكية انك تفهمها لان انا ما بفهمهاش بيتوتر ومكان يجي له وساوس يعني احيانا بيقع بعض الناس يروح يقعد مع دكتور - 00:44:14

نفسى مسلا او دكتور جراح اي حاجة يعني وراجل بقى ما شاء الله لا قوة الا بالله استاز دكتور حاجة كبيرة قوي وتقليل قوي وواحد بقى دراسات جوة وبرة وفوق وتحت ويمين وشمال حاجة - 00:44:28

علية يعني. فيجي ولد في تانية اعدادي كده قاعد وشايشه وهو بيكتشف على باباه وقاعد بقى بيتكلم لغة انجليزية مرة ووسط عربي وبتاع والكلام ده كله ويمسك الاشعة كده ويبيص عليها وما شاء الله الحاجة اللي هي كلها عضمة دي بيعرف منها ازاى ومش عارف ايه والكلام ده - 00:44:40

فيبدأ الولد ده بيبدأ ايه يقول لك بس انا عندي مادة العلوم والله بقى هنتحر فيها وعاوز ينتحر في مادة العلوم عشان ايه يبقى زي الراجل ده فبعد ما يخلص مادة العلوم يقول لك ايه انا مش حاسس انا زيه دي انا مسكت الاشعة ومش فاهمها - 00:44:56
انا ما بتكلم زيه ليه؟ اما اخويا تعب ما عرفتش اكشف عليه لأنك انت عاوز تقلدو في وقت هو كان في النهاية فلا تقلدوا الكبار في نهاية الطريق ولكن هو ابن القيم عم بيذكر او كتب التزكية عما تذكر لكم ده بيقول لك ايه ان المنازل يا جماعة لو سرت انت فيها هتوصل لها - 00:45:12

النقطة دي مهمة جدا جدا عشان ما تقرأ عن سفيان ولا تقرأ للإمام احمد ولا تقرأ عن عبد الله بن مبارك خلي بالك احنا بنحكي لك عبدالله مبارك وهو عبدالله بن المبارك - 00:45:36

ماشي فاما تيجي تقلدهم وتيجي تسمع سيرتهم احنا بنحكي لك الشخصية ديت وهو تقليل قوي وهو تقليل قوي زي ما واحد مسلا يقول لك ايه انا كنت قاعد مع الشيخ الحويني يا اخي امبراح فلقيته عمل واحد اتنين ثلاثة اربعة اية بيحكي لك وهو حويني - 00:45:47

وهو الحويني بقى بايه؟ بمكانته لكن وهو في بداية الطريق ما كنش كده ماشي؟ الموضوع ده دقيق جدا واللي بيفهمه بيرتاح اللي ما فيهوش بيتكلع آآ قال هذه غدوتي ولو لم اتفدى هذا الغداء لسقطت قوتي. هو ده الجملة اللي انت تاخدها بقى. هو غادة ابنة تيمية غير الغدا بتاعك. صح - 00:46:03

يعني ابن تيمية اما بياكل كتير هو راجل قلبه واسع فيملا. فممك يقعد عادي جدا تلات اربع خمس ساعات يقول اذكار مرة في يوم من الايام. طبعا احنا مش بنقول كده ليه؟ لان مش فاضيين - 00:46:34

ما عندناش وقت طبعا. يعني معلم يعني ابن القيم ابن تيمية كان فاضي. ما عندوش حاجة تشغله ولا عنده رسالة مشغول بها ولا هم دعوي ولا حاجة ينصر بها الدين. لكن انا انا ناصر الدين حتى اسمى كده اسم. اسمى محمد ناصر الدين - 00:46:44

بعض الناس بيبقى عايش الوهم ده بيقول لك ما عنديش وقت اه فابن القيم لا ابن تيمية عشان ربنا سبحانه وتعالى مبارك له في حياته. فالغدوة بتاعته كل واحد بقى على حسب الایه؟ الغدوة بتاعته. فهو انا - 00:47:00

آآ قلبي صغير فعدوتني ممكن تبقى صغيرة ممكن تبقى جلسة الشروق ممكن تبقى جلسة بيت المغرب والعشاء ممكن تبقى جلسة آآ بين الاذان والإقامة ما فيش مشكلة المهم بقى لك غدوة ما بتتغدى الله يكرمك. ولو لم اتفدى هذا الغداء لسقطت قوتي. او كلاما قريبا من هذا. وقال لي مرة - 00:47:16

شوفوا بقى حسن قيادة النفس والتدرج معها يقول له ايه لا اترك الذكر ابدا الا بنية اجمام نفسي واراحتها يعني اديها ايه راحة كده لاستعد بذلك الراحة لذكر اخر او كلاما هذا معناه - 00:47:35

فاهمين كلام ابن تيمية؟ بيقول له ايه؟ انا احياناً كده بريح بس بريح عشان ايه عشان ارجع تاني عشان اتعب اه اذا فرغت فانصب كل اما تقف ابداً ارتاح. في ناس اه - 00:47:54

في ناس يا جماعة يعني في واحد تحس ان هو مسلا نشيط في الدعوة الى الله سبحانه وتعالى. وبدأ يحس كده ان في آآ ضغط ضغط ضغط عليه. هي عمل ايه؟ يقول لك ايه؟ ما تيجي نطلع طلعة - 00:48:08

ما تيجي نطلع رحلة آآ ما تيجي نلعب شوية. ما تيجي نعمل كذا دايماً يا جماعة الراحة الفسحة اللي بتيجي وسط الشغل بتكون معينة لا معيق واصل الفكرة حتى اهل الدنيا - 00:48:22

زي مسلا ايه الفسحة بتيجي امته تأخذ ثلاث اربع حصص وبعدين يديك فسحة الفسحة ديت ايه؟ الفصلة ديت هي راحة بس هي راحة معينة للحصتين تلاتة اللي جايين فتعاملوا كده برضو - 00:48:48

بعض الناس يقول لك ايه احنا عاوزين بقى راحة عاوز راحة ليه مش هنشتغل اشتغل شوية وبعدين تأخذ راحة والراحة تدفعنا ولذلك يا جماعة دايماً الراحة والمتعة والبهجة واسعاد النفس اللي بيجي بعد الشغل يكون شحنا - 00:49:03

والتي تأتي قبل الشغل بتكون مشتبطة اللي دايماً بتكون كده وده من حسن سياسة الناس وسياسة النفس. يقول لك يا شيخ عاوزين نطلع رحلة عاوزين كذا اه خلوا لهم هم يقولوا لك عاوزين نطلع رحلة - 00:49:22

واحنا في شعبان قل لهم بعد رمضان كده ونعيدي ونبدأ نطلع بقى ايه مكافأة النفس دي اللي هي اشتغلت فين؟ آآانا باقول لكم بالتجربة - 00:49:39

بنسبة تسعه وتسعين وتسعه من عشرة الرحلة اللي بتكون في شوال الناس بتكمel لغاية الحج كوييس لغاية العشر ذي الحجة والرحلة اللي بتكون في شعبان قد تكون لو في شغل قبلها قد تكون - 00:49:52

مم يعني مم مش مفيدة الا في نطاق ضيق جداً انك عاوز يعني ايه تغير جو تقول لهم بقى تعالوا نفصل عن الدنيا فانت واحدتهم الرحلة دي عشان يفصلوا عن الدنيا وتذكريهم احنا مقبلين على رمضان ومحتججين واحد اتنين تلاتة لو بالطريقة ديت ممكن تفرق. لكن الاصل ان الراحة - 00:50:12

عندما تأتي في وسط العمل تكون دافعة لا مانع. تكون مشجعة لا معوقة. اما الراحة اللي هي تكون لاجل الراحة لأ ولذلك دايماً اولادكم اما تيجوا تفسحونهم تيجوا تخلوها في اخر الاسبوع. مش في اول اسبوع. ما تدخلوش يخرجوا يوم السبت. لأ - 00:50:36
خليه يخرج يوم الخميس والجمعة اللي هو بعد العمل طول الاسبوع. خلاص انت اشتغلت سواء في المدرسة سواء في الحفظ سواء في كذا. في ايام الراحة والامهات اللي ما بتترتحش - 00:50:55

بتتعب فابن القيم عاوز يقول لابن تيمية بيقول حتى في الذكر انا لازم ارتاح اخد راحة كده اجمام. فالامهات اللي بتتدخل على طول من مطبخ لمش عارف ايه لأ لازم تأخذ وقت راحة. وقت الراحة ده - 00:51:09

هو وقت الاستجمام والاستعداد للرجوع. فاسأل الله سبحانه وتعالى ان يريح قلوبنا وصدورنا واسأل الله سبحانه وتعالى لي ولكلم ان يطلق السنن فيما يحب ويرضى ويرزقني واياكم حسن العمل وحسن الخلق وحسن الختام. اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكلم - 00:51:24